

## النهاية في غريب الأثر

{ خصف } ( ه ) فيه [ أنه كان يُصلى فأقبل رجل في بصره سوءٌ فمَرَّ ببئر عليها خَصْفَةٌ فوق فيها ] الخَصْفَةُ بالتحريك : واحدة الخَصْفِ : وهي الجُلَّة التي يُكْنَزُ فيها التمر وكأنها فَعَلٌ بمعنى مَفْعُولٍ من الخَصْفِ وهو ضَمٌّ الشيء إلى الشيء لأنه شيء منسوج من الخُوص .

- ومنه الحديث [ كان له خَصْفَةٌ يَحْجُرُهَا وَيُصَلِّي عَلَيْهَا ] .

( س ) والحديث الآخر [ أنه كان مُضْطَجِعًا عَلَى خَصْفَةٍ ] وَتُجْمَعُ عَلَى الْخِصَافِ أَيْضًا .

( ه ) ومنه الحديث [ أن تُبَدِّعًا كَسَا الْبَيْتَ الْمُسُوحَ فَانْتَفَخَ الْبَيْتُ مِنْهُ وَمَزَّقَهُ

عَنْ نَفْسِهِ ثُمَّ كَسَاهُ الْخَصْفَ فَلَمْ يَقْبَلْهُ ثُمَّ كَسَاهُ الْأَنْطَاعَ فَقَبَلَهَا ] قِيلَ أَرَادَ

بِالْخَصْفِ هَا هُنَا الثِّيَابَ الْغِلَاطَ جِدًّا تَشْبِيهًا بِالْخَصْفِ الْمَنْسُوجِ مِنَ الْخُوصِ .

- وفيه [ وهو قَاعِدٌ يَخْصِفُ زَعْلَاهُ ] أَي كَانَ يَخْرِزُهَا مِنَ الْخَصْفِ : الضم والجمع .

- ومنه الحديث في ذكر عليٍّ [ خَصِفَ النَّعْلَ ] .

( ه ) ومنه شعر العباس رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم : .

مِنْ قَدِيلِهَا طَيِّبَتْ فِي الظُّلَّالِ وَفِي ... مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصِفُ الْوَرَقُ .

أَي فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ خَصَفَ آدَمُ وَحَوَّاءُ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ .

- وفيه [ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحَمَّامَ فَعَلَيْهِ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفُ ] النَّشِيرُ :

الْمِئْزَرُ . وَقَوْلُهُ لَا يَخْصِفُ : أَي لَا يَمْصَعُ يَدَّهَ عَلَى فَرْجِهِ .